الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

أثر الدرس اللغوي الحديث على الحقل الأرطفوني

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:لسانيات عربية

إعداد الطلبة:

- يسمينة حيلم

إشراف الأستاذ

أرزقي شمون

السنة الجامعية:

2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

أثر الدرس اللغوي الحديث على الحقل الأرطفوني

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:لسانيات عربية

إعداد الطلبة: إشراف الأستاذ

- يسمينة حيلم أرزقي شمون

السنة الجامعية:

2020/2019

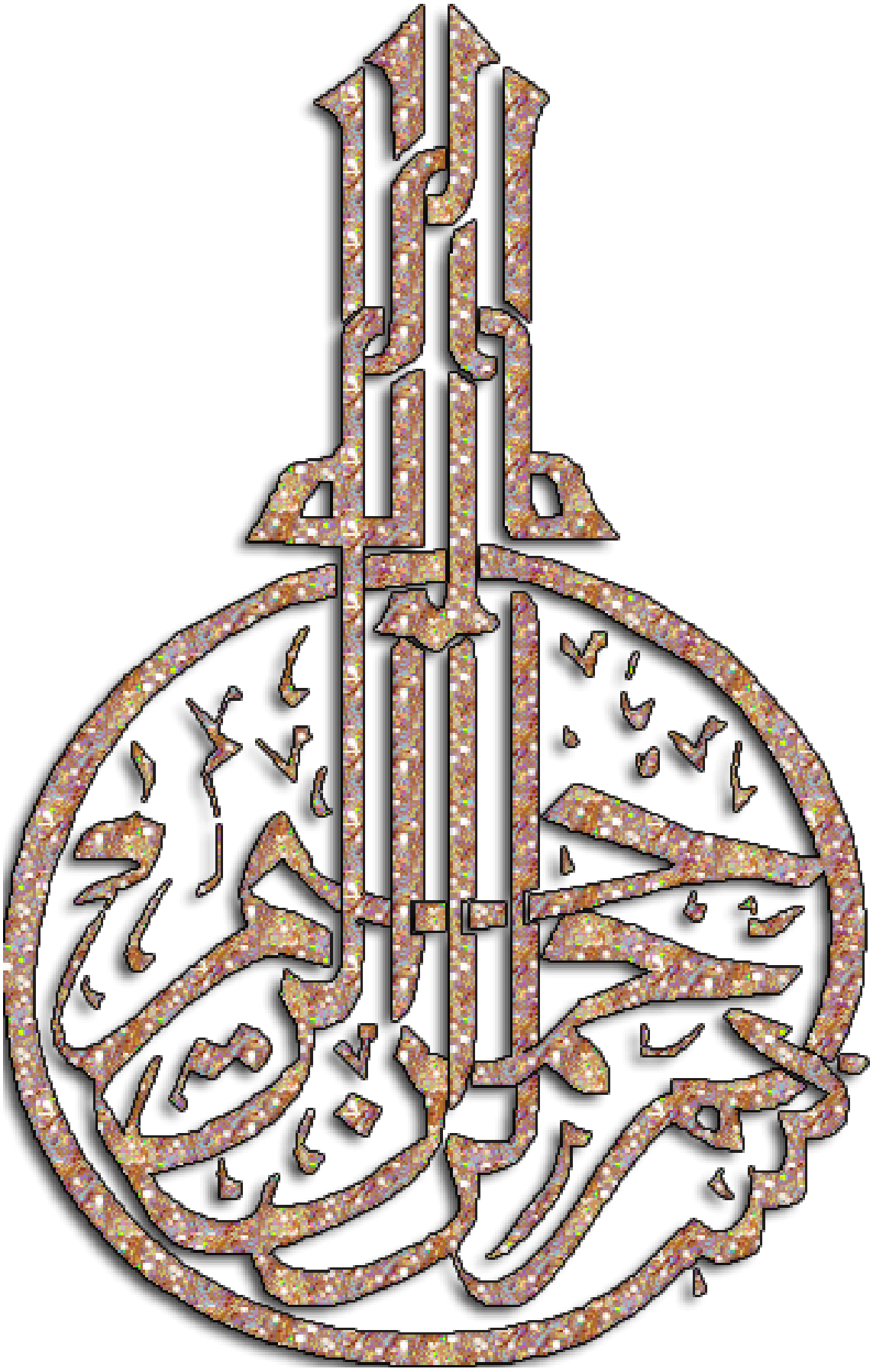

إهداء

إلى من يسعد قلبي بلقياها

إلى روضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار

أمي

إلى رمز الرجولة والتضحية

إلى من دفعني إلى العلم وبه أزداد افتخاراً

أبي

إلى صاحب المسيرة العطرة، والفكر المستنير

عمي

إلى من هم اقرب أليّ من روحي

إلى من شاركني حضن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري

إخوتي

إلى من آنسني في دراستي وشاركني همومي تذكاراً وتقديراً

صديقتيْ حنان و ليد

بسمينة

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وأخيرًا.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يدَ المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على الرسالة "**شمون أرزقي**" الذي لم يدَّخر جهداً في مساعدتي، على الرغم من الظروف والأيام العصيبة التي أحاطت بنا، وكان يحثّني على البحث، ويقوّي عزيمتي عليه فله من الله الأجر ومني كل تقدير حفظه الله ومتّعه بالصحة

شكرًا جزيلاً

مقدّمة

مقدّمة:

الحمد لله الذي وهبنا ورزقنا نعمة اللسان حتى نستطيع التحدث و نعبر عن وجهة نظرنا في العديد من الأمور، والحمد لله الذي رزقنا نعمة العقل وميزنا به عن كثير من مخلوقاته حتى نفكر ونستوعب كثيرا من الأمور الموجودة من حولنا، وهذا الذي سوف يمكّننا من الكتابة في هذا الموضوع الشيق.

يعتبر موضوع اللغة والكلام من أهم الموضوعات التي شغلت العلماء، واللغة وسيلة مهمة للتفاهم والتواصل والتعبير ع ن أفكارنا ومشاعرنا، حيث تساعدنا على تحقيق النمو العلمي والمعرفي والانفعالي للفرد، وأي خلل في اللغة والكلام سيؤثر حتما على عملية التواصل مما يؤدي إلى ظهور اضطرابا ت متعددة كاضطرابات النطق أو الكلام أو اللغة، وقد انصب اهتمامنا على الموضوع الموسوم بـــ

"أثر الدرس اللغوي الحديث على الحقل الأطفوني"

لتأتي هذه الدراسة فتجيب عن جملة من التساؤلات حول هذا الموضوع، ومن أهمها ما يلي:

- ما المقصود بعلم النفس و اللسانيات و اللغة ؟
- ماهي العلاقة التي تربط بينهما؟
- كيف تؤثر اضطرابات النطق والكلام على النمو اللغوي للطفل؟

- هل هناك طرق علاجية لهذه الاضطرابات؟

فاختيارنا هذا الموضوع للإحاطة بالاضطرابات التي يعاني منها الأطفال وخاصة في الدراسة ،وما دفعنا أيضا لمعالج ة هذا الموضوع هو كوننا مقبلين على مهنة التعليم

فيجب علينا معرفة الأطفال الذين يعانون من هذه الاضطرابات التي تعيقهم على اكتساب اللغة بشكل صحيح، وما دفعنا أيضا لدراسة هذا الموضوع هو أهميته ومدى تأثيره على الفرد وخاصة الأطفال، ثم القدرة على التعرف على الطرق المساعدة في العلاج وفهمها بشكل واضح وصحيح .

إن الهدف من دراستنا لهذا الموضوع هو التعرف على مختلف الاضطرابات التي يمكن أن يصاب بها الفرد من أجل إثراء معارفنا والإفادة منها في التعامل مع المصابين.

ولإنجاز هذا البحث، اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع، ومن أهمها كتاب اضطرابات التواصل بي ن النظرية والتطبيق لأسامة فاروق مصطفى سالم وسيكولوجية اللغة والمرض العقلي لجمعة سيد يوسف و اضطرابات النطق والكلام لسعيد كمال عبد الحميد الغزالي.

لقد قسمنا مذكرتنا إلى مقدمة والمدخل والفصلين، وخاتمة، تحدثنا في المقدمة عن موضوع البحث، وأسباب اختياره، والهدف من تناوله، ثم خصصنا المدخل لتعريف اللسانيات.

الفصل الأول معنون بـــ"علم النفس وعلاقته باللسانيات" تطرقنا فيه إلى مفهوم اللسانيات وموضوعها، ومفهوم علم النفس وموضوعه وتحديد العلاقة بينه وبين اللسانيات، وقدمنا تعريفات للنطق والكلام واللغة واضطراباتها، كما تحدثنا أيضا عن عملية فهم الكلام، وفي الأخير تحدّثنا عن الجهاز العصبي وعلاقته باضطراب اللغة والكلام.

أما الفصل الثاني فمعنون بـــ"اضطرابات التواصل اللغوي وطرق علاجها" تطرقنا فيه إلى تصنيف اضطرابات النطق بتحديد معدل انتشارها، وأسبابها، ومظاهرها وخصائصها، ثم تحدثنا عن تصنيف اضطرابا ت الكلام واللغة وتحديد معدل انتشارهما ومظاهرهما، والأسباب المؤدية لانتشار هذه الاضطرابات، وتحديد طرق علاجها.

وفي الأخير قمنا باستنتاج عام وختمنا بحثنا بخاتمة سجلنا ف يها بعض النصائح والإرشادات في علاج صعوبات النطق لدى الطفل أو التخفيف من حدّتها.

وقد فرضت علينا طبيعة البحث أن نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه المنهج الملائم لمثل موضوعنا هذا.

وخلال البحث واجهتني جملة من الصعوبات، أهمها قلة المصادر والمراجع، وبسبب ما تمرّ به البلاد من حالة المرض، لم نتمكن من التواصل بشكل أفضل مع المشرف، ورغم كل هذا قمت بإتمام البحث الذي أرجو أن يكون في المستوى المطلوب.

وفي الأخير أتقدّم بجزيل الشكر وعبارات التقدير إلى الأستاذ المشرف شمون أرزقي الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته.

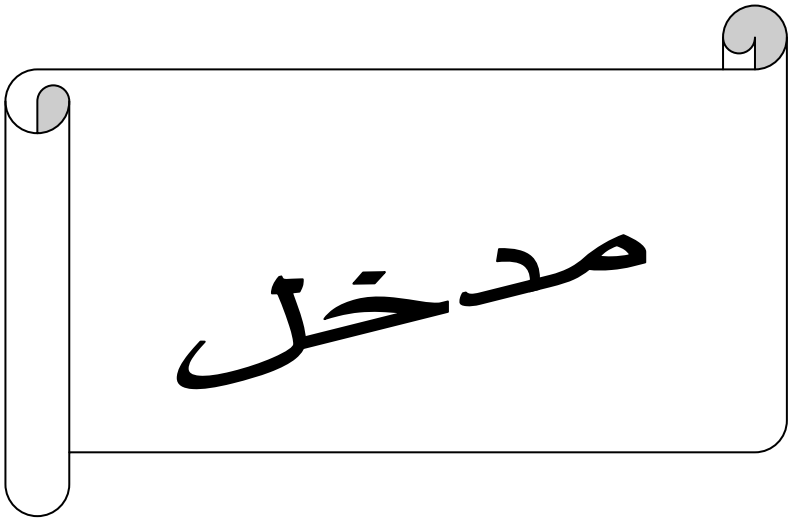
مدخل

مـــدخـــل:

ظهر مصطلح اللسانيات لأول مرة فـي ألمانيا،(Linguistik)، ثم استعمل فـي فرنسا (Linguistique) ابتداءً من سنة 1826، ثم فـي انجلترا (Linguistics) ابتداءً من سنة 1855.[1]

عرفت الحضارة الهندية واليونانية والعربية الدراسات اللغوية منذ القدم، عرفت عند العرب تطورا بعد ظهور الإسلام، بسبب ظهور مجموعة من المسائل اللغوية التي تمت مناقشتها في أسلوب القرآن الكريم.

ومن الباحثين من يرى أن الدراسات اللسانية ظهرت في القرن الثامن عشر، وهذا ما قاله الباحث محمد محمد يونس علي في كتابه مدخل إلى اللسانيات إذ يقول: "يرى بعض المؤرخين أن نشأة اللسانيات بدأت في القرن الثامن عشر مع وليم جونزWilliam Jones الذي لاحظ شبها قويا بين للغة الانجليزية من جهة، واللغات الآسيوية والأوروبية من جهة أخرى بما في ذلك اللغة السنسكريتية Sanskrit، وهو ما دعاه إلى استنتاج وجود صلة تاريخية، واصل مشترك بينها، وأدى ذلك إلى

1 ينظر:أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ط2، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، 2013، ص23

الاهتمام بالمنهج التأثيلي [2] etymologie يتوسل به في معرفة الصلة بين اللغات، وتطوراتها التاريخية " [3]

ظلت الدراسات مختلطة إلى أن جاء اللغوي السويسري فرديناند دي سوسي ر Ferdinand de saussure في بداية القرن العشرين فأعطى للدراسات اللغوية طابعا علميا، حيث اهتم بدراسة اللغات الحية، قام بتحديد المنهج الذي يجب اعتماده خلال الدراسات ألا وهو المنهج الوصفي، فقد أنار للعلماء طريقهم بوضعه الأسس الهامة التي بفضلها حققوا النجاح والإبداع والتقدم، ففي نصف قرن عرفت اللسانيات انتشارا لم يشهده علم أخر في التاريخ المعاصر، فهي لم تكتف بقلب مفاهيم الدراسات اللغوية رأسًا على عقب، يعني انتقال من المعيارية إلى الوصفية، ومن التعاقبية التاريخية إلى التزامنية الآنية، كما لم تفرض نفسها في كل الدراسات وفي المحافل العلمية في كل دول العالم تقريبا وحسب، بل إنها تعدت مجال اختصاصها لتؤثر مباشرة في معظم العلوم الإنسانية منها علم الاجتماع Sociology،

2 يقصد به دراسة أصل الكلمات، وتطورها.

3 محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، 2004، ص9

والأنثروبولوجيا Anthropology والأونطولوجيا Ontology وعلم النفس Psychology والنقد الأدبي.[4]

واستمرّت اللسانيات في التطور يوما بعد يوم إلى أن امتدت إلى كثير من الميادي ن العلمية منها ميدان الطب ومساهمته في علاج الأمراض المتعلقة باللغة، فعندما تقوم اللسانيات بدراسة اللغة تعتمد على تشريح الأعضاء وتحليل الأصوات من حيث شدتها وقوتها، كما تسعى إلى تحديد وظائف أعضاء النطق والسمع لتحديد الاختلافات الموجودة بين الأفراد، والتمكن من معرفة مراكز اللغة وأجهزة النطق والسمع، الوقوف على قوانين الوراثة وانتقال الصفات الجسمية من الأصول وإلى الفروع فكل هذه الظواهر تؤثر على اللغة الإنسانية من حيث نشأتها وتطورها. [5]

من هنا نستنتج أن موضوع اللسانيات موضوع مهم في شتى المجالات، فمن خلاله نتمكن من الكشف عن الاضطرابات التي يصاب بها الفرد خلال عملية التواصل، ويرجع الفضل في وصول اللسانيات إلى هذا المستوى من الدراسة إلى دي سوسور الذي يعتبر الأب الحقيقي للسانيات .

4Loïc Depecker ,Comprendre Saussure d'après les manuscrits,Armand Colin Editeur,2009,p7

5 ينظر:علي عبد الواحد وافي، علم اللغة،ط9،نهضة مصر، 2004، ص32

الفصل الأول: علم النفس وعلاقته باللسانيات واللغة

الفصل الأول: علم النفس وعلاقته باللسانيات واللغة

تـــــــمـــهيـــــد:

يحتل علم النفس مكانة مهمة في حياة الفرد والمجتمع، فهو من العلوم المحببة عند الناس، يحتوي على النظريات تمكّن الإنسان من أن يفهم نفسه ويعرف واقع سلوكه وقدراته الشخصية، ولهذا العلم علاقات بمختلف العلوم منها الطب، الفلسفة، اللسانيات، وغيرها من العلوم .

حظيت اللغة باهتمام كبير من قِبَلِ العلماء، من بينهم اللسانيين وعلماء النفس، فيعد اكتسابها وتطويرها أحد الجوانب الهامة في علم النفس، لأنها الوسيلة التي تمكّن الفرد من التواصل مع غيره، ولكن في بعض الأحيان يصاب الفرد باضطرابات متعدد لأسباب نفسية، اجتماعية، خلقية، أو وراثية، فينعكس ذلك على مستوى اللغة التي تصاب هي الأخرى باضطرابات.

يعتبر موضوع اضطرابات النطق واللغة من الموضوعات اتثيدحل في مجال امتهام التربية الخاصة، إذ يظهر بشكل واضح في بداية الستينات، ونال اهتمام العديد من أصحاب الاختصاص مما أثرى هذا الاهتمام حتى وصل إلى ما هو عليه الآن.[6]

6 ينظر:فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، د ط، مكتبة الكتاب العربي، ص 2 .

1) تعريف اللسانيات:

تُعرف اللسانيات بأنّها: الدراسة العلمية والموضوعية للسان البشري من خلال الألسنة الخاصة بكل مجتمع، فهي دراسة للسان البشري تتميز بالعلمية والموضوعية ولنقف قليلا عند هاتين الميزتين الأخيرتين:

أ) العلمية:

نسبة إلى العلم، وهو بوجه عام المعرفة، وإدراك الأشياء والحقائق على ما هي عليه وبوجه خاص دراسة ذات موضوع محدد وطريقة ثابتة تنتهي إلى مجموعة من القوانين.

يُقْصَد بالدراسة العلمية البحث الذي يستخدم الأسلوب العلمي المعتمد على المقاييس التالية:

1) ملاحظة الظاهرة والتجريب والاستقراء المستمر.

2) الاستدلال العقلي والعمليات الافتراضية والاستنتاجية.

3)استعمال النماذج والعلائق الرياضية استعمال النماذج والعلائق الرياضية للأنساق اللسانية مع الموضوعية المطلقة ."[7]

7أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص24.

ب) الموضوعية:

نسبة إلى الموضوع، أي كل ما يوجد في الأعيان والعالم الخارجي في مقابل العالم الداخلي أو الذات. الموضوعي هو كل ما تتساوى حالاته عند جميع الدارسين على الرغم من اختلاف الزوايا التي يتناولون من خلالها الموضوع .[8]

من خلال التعريف الذي قدّمه الباحث أحمد حساني للسانيات استخلصنا أنّها تقوم على ميزتين أساسيتين هما العلمية والموضوعية، فالميزة الأولى تعتمد على الملاحظة والاستدلال والنماذج الرياضية، أما الموضوعية تستبعد كل ما يتعلق بالذاتية أي تدرس الأشياء كما هي موجودة وليس كما ينبغي أن تكون.

2) موضوعها:

وموضوع اللسانيات هو اللسان حيث قال دي سوسور:[فإن اللسانيات تدرس اللسان في ذاته ومن أجل ذاته] وهي الفكرة التي ردّدها اللسانيين بعد دي سوسور، ويمكن أن نجدها بصيغ أخرى مثلما فعل تشومسكي Chommsky حين جعل من القدرة اللسانية compétence linguistique موضوعا للسانيات.[9]

8 المرجع السابق، ص25

9 مصطفى غلفان، اللسانيات العامة، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، 2010، ص214

3) تعريف التواصل:

هي العملية التي تشمل اللغة والاكلم، وتتضمن عمليةِ التواصل عناصر ثلاث هي المرسل والمستقبل والرسالة.[10]

هي العملية التي تشمل اللغة والاكلم، وتتضمن عملية التواصل عناصر ثلاث هي المرسل والمستقبل والرسالة.

وفي تعريف أخر إنّ عملية التواصل تتطلب إرسال رسالة واضحة واستقبال سليم فهي عملية تفاعل بين فردين أو مجموعة من الأفراد، وإذا حدث خلل في ذلك فسببه إلى عدم وضوح الرسالة، وقد يجد المتلقي عناء في فهم المقصود، وقد لا تستلم كما هي بشكل كامل، وقد يكون ذلك عندما يكون هناك خلل في اللغة أو الكلام أو كليهما. [11]

فالتواصل إذًا عملية ضرورية ومهمة في حياتنا اليومية والمهنية، فعن طريقه يتم تبادل الأفكار والمعلومات بين طرفين أو مجموعة من الأشخاص، ولهذا يشترط أن يكون محتوى الرسالة واضحا لدى المستقبل، وإلا يحدث هناك خلل في فهم الرسالة، مما يؤدي إلى حدوث اضطرابات متعددة.

10 قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، ط1، دار وائل، 2010، ص18

11 المرجع نفسه، ص18

4. تعريف اللغة:

تعتبر اللغة من أهم وسائل التواصل الاجتماعي بين البشر ولها عدة تعريفات منها ما قالته الباحثة هلا السعيد في كتابها: اللغة وسيلة من وسائل الاتصال لدى الإنسان في مجتمعه وذلك للتعبير عن ذاته ورغباته و ميولا ته، وهي الوسيلة للارتقاء المعرفي والانفعالي والعقلي.[12]

من خلال ما قالته الباحثة فاللغة وسيلة مهمة في حياتنا لأنها تساعدنا في التعبير عن أفكارنا ورغباتنا.

5. تعريف علم النفس:

هو مشتق من كلمتين يونانيتين psyche بمعنى الروح أو العقل أو الذات، logos وتعني العلم أو الدراسة.

وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل والنشاط_ _ أي في السلوك_ .[13]

12هلا السعيد، اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج، د ط ، مكتبة الانجلو المصرية، 2014، ص151

13 كامل محمد محمد عويضة، علم النفس، ط1، دار الكتب العلمية، 1996، ص 4

وتتم دراسة هذا السلوك ضمن البيئة التي يعيش فيها الإنسان، أما السلوك الإنسان فيقصد به الأنشطة المختلفة والمتنوعة التي يقوم بها الإنسان أو التي تصدر عنه.[14]

ومن خلال التعريفين السابقين نستخلص أن علم النفس يسعى لدراسة التصرفات التي يصدرها الإنسان في وسط مجتمعه مع محاولة إيجاد حلول في حالة وجود خلل معين ويدرس علم النفس كل الاضطرابات التي قد تواجه الإنسان منها الاضطرابات اللغة والكلام والنطق وغيره فهو علم واسع .

6 موضوع علم النفس:

لكل علم من العلوم موضوع خاص يتخذه محوراً لدراسته من خلال تصفحنا لبعض الكتب لفتى انتباهنا أن علماء النفس درسوا السلوك. ومن الطبيعي أن تختلف اهتمامات علماء النفس داخل هذا الميدان الواسع، فبعضهم قد يهتم بالقضايا النظرية للتعلم وبالمشكلات التطبيقية مثل كيفية تعلم الطفل القراءة، ولماذا ينسى الفرد ما تعلمه، وما هي أفضل الطرائق لاكتساب المهارات ولتعلم لغة جديدة أو للتخلص من عادات سيئة، وغير ذلك[15].

14عبد المجيد الخليدي وكمال حسن وهبي، الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، 1997، ص 10

15 ينظر: نوال محمد عطية، علم النفس اللغوي، ط3، المكتبة الأكاديمية، 1995، ص22

من هنا نجد أن علم النفس يدرس السلوك الإنساني فهو علم واسع لتناوله لقضايا متعددة حيث لكل عالم قضية تشغل فكره يسعى من أجل دراستها.

7 العلاقة بين علم النفس واللسانيات:

تكونت الإرهاصات الأولى لعلم النفس في رحاب المدرسة الإنجليزية التي يمثلها الترابطيون (النزعة الترابطية Associationism) الذين كانوا منشغلين بتفسير العمليات العقلية بواسطة تداعي الأفكار الترابطية، وكانت تعتمد في تحليل ذلك على المعرفة اللغوية.[16]

وترجع العلاقة بين علم النفس واللسانيات إلى طبيعة اللغة باعتبارها أحد مظاهر السلوك الإنساني. حيث يعني علم النفس بدراسة السلوك الإنساني عامة، ويعتبر دراسة السلوك اللغوي حلقة اتصال بين اللسانيات وعلم النفس.[17]

تختصر قضايا اللغة المتنوعة سواء منها ما تعلق باكتساب اللغة وتعليمها، أو إدراك معاني الجمل عند علماء النفس في إطار إشكالية أساسية واحدة تتمثل في الوقوف على الطبيعة النفسية لقضايا اللغة المتعلقة بالمعنى والدلالة وما يربط هما من إشكالات تتعلق بإدراكهما ذهنيا أو عمليا، ففي الدراسات اللسانية تعد اللغة نسقا

16 أحمد حساني، المباحث في اللسانيات، ص149

17 ينظر: نوال محمد عطية، ص 22

موضوعياً مبنيًّا، من هنا اتفق علماء النفس المهتمون باللغة على أنها ظاهرة نفسية بامتياز.[18]

من خلال هذه الآراء نلاحظ أن هناك ترابطًا بين علم النفس واللسانيات تتمثل في طبيعة اللغة حيث تدرس اللسانيات اللسان من حيث أنه بنية له قواعده مستبعدة كل ما يتعلق بالواقع.

فيهتم علم النفس بالتحقيق الفعلي للغة، من قِــبل الأفراد عن طريق الكلام، أي يهتم كثيرا باكتساب اللغة، فجمع العلماء بين العلمين ممّا أدى إلي ظهور علم جديد يسمى **باللسانيات النفسية.**

ولكن تجدر الإشارة إلى أن هناك اختلافات بين علم النفس واللسانيات حتى بالنسبة للموضوع الذي هو اللغة، فإن المتخصصين فيها يختلفون في نظراتهم إليها.

فما تدرسه اللسانيات ليس هو ما يدرسه علم النفس أو علم النفس اللساني. وغاية اللسانيات ووسائلها في دراسة اللغة ليست بأي حال من الأحوال هي الغايات والأهداف المتبعة في علم النفس.[19]

18 ينظر: مصطفى غلفان، في اللسانيات العامة، ص16

19 ينظر: المرجع نفسه، ص15

أ) اللسانيات النفسية psycholinguistique:

هي من أحدث التخصصات اللسانية في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1953 ويُعني هذا التخصص بالإنسان أثناء عملية التواصل، وهو علم يهم علماء النفس أكثر ما يهم اللسانين، وعدوها علماء النفس مصادرًا موثوقا فيها لاحتوائها على المعلومات في موضوعات متنوعة ذات أهمية بالغة للدراسات النفسية، كالفروق في القدرات الفردية، وعمليات التعلم والإدراك وغيرها.[20]

تدرس اللسانيات النفيسة موضوعات متعددة منها طرق اكتساب اللغة وفهمها وتسعى لإيجاد طرائق للربط بين المعرفة اللغوية والاستعمال الفعلي لتلك اللغة وعندما تدرس الاضطرابات اللغوية النطقية والكلامية نعتمد على اللسانيات وعلم النفس أو ما يسمي **بعلم *النفس اللغوي***، ويعني هذا الأخير ((عندما يدرس علم النفس اللغة لأسباب نفسية وهناك أيضا جانب أخر يسمى **بعلم اللغة النفسي** حيث يدرس اللغة لأسباب لغوية))[21].

20Milka Ivic, Trends in Linguistic, tr by Muriel Heppell, Gruyter Mouton 1970, p 309

21 ينظر:جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي المناهج والنظريات، الجزء1، مؤسسة الثقافية الجامعية، ص 11

ومن القضايا التي تبحثها اللسانيات النفسية، وتشكل تحديا للمهتمين به التحديد الدقيق للجوانب الوراثية في اللغة حيث نجد في هذا الشأن ما ذهب إليه تشو مسكي من أن كل البُنى النحوية، والمفهومية التي تجسد المعرفة اللغوية للبالغين موجودة في أذهان الناس منذ الولادة.[22]

8) العلاقة بين علم النفس واللغة

رُبما يتصور الكثيرون أن اللغة كموضوع للدراسة وقف على دارسي اللغة وفروعها كالنحو والشعر والأدب والبلاغة، وهناك بعض الأخر يراها خاصة بعلم اللغة.[23]

يعنى أنّ هناك علماء يرون أن اللغة تنتمي إلى مجالات محددة كالنحو والشعر وغيرهم دون النظر في علوم أخرى حيث يمكن أن تكون هناك علاقة بين اللغة وعلوم وغيرهم دون النظر في علوم أخرى حيث يمكن أن تكون هناك علاقة بين اللغة وعلوم أخرى، وقد تكون علاقة مباشرة أو غير مباشرة، ولكن لتمعن العلماء في العلوم الأخرى من بينها علم النفس، عرفوا أن هناك علاقة تربط بين علم النفس واللغة .

22 ينظر: محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص 22

[23] ينظر جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1978،ص15

تَكمن العلاقة بين علم النفس واللغة، في أن هذه الأخيرة مظهر من مظاهر السلوك الإنساني لأن هناك من يرى أنّ وظيفة اللغة هي التعبير عن الفكر، ففي هذه الحالة يمكن اعتبار اللغة جزءا من علم النفس.[24]

فعندما يعبر شخص ما عن أفكاره من خلال اللغة التي يصدرها إنسان اتجاه موقف معين يسمى بالسلوك الإنساني في علم النفس، فهذا لا يعني أنه ليس هناك اختلافات بين علم النفس واللغة. فقد ورد في كتاب **جمعة سيد يوسف** (أنّ عالم اللغة يحاول إيجاد وصف للغة معينة من حيث صعوبتها وتراكيبها، والمعجم، والتاريخ {...} فهي أشياء لا تعني علم النفس، أما عالم النفس فيتعامل مع اللغة باعتبارها سلوكا يمكن إخضاعه للدراسة باستخدام المناهج والأساليب السيكولوجية المختلفة، فهو يهتم بالإدراك وكيف يختلف الناس في إدراكهم للكلمات أو في تحديد ملامح الدلالية، وكيفية اكتساب اللغة وتعلّمها، ودراسة السُبل التي يتم بها التواصل البشري عن طريق اللغة.)[25]

9) تعريف الاضطراب:

هو خللٌ أو تشوُّه أو عيبٌ أو اختلافٌ في الشيء عن حالته العادية.[26]

---

24 ينظر:المرجع السابق، ص16

25 المرجع نفسه، ص16

26هلا السعيد، اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج، ص151

وهو عند الإنسان قد يكون مرضًا يُصيبه فنجده مختلفا عن بقية البشر العاديين.

10) تعريف النُطق Articutation :

النطق عموما هو جوهر حياة البشر إذْ يكتسب الإنسان صفته الإنسانية عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي،[27] وهي في أساسها عملية تواصل، ومن هنا بات أنْ يقال إنّ لاشيء يمكن أن يحدث في غياب النطق.[28]

فالنطق كما يرى "**أشرف عبد القادر**" "أن النطق هو العملية المركزية في ظاهرة التفاعل الاجتماعي، فيه تنصب كل العمليات النفسية عند الفرد، وفيه تخرج كل التأثيرات الاجتماعية في حياته، ومنه ينشأ التجاذب أو التنافس، وبه يتم التجانس

فالنطق كما يرى "**أشرف عبد القادر**" "أن النطق هو العملية المركزية في ظاهرة التفاعل الاجتماعي، فيه تنصب كل العمليات النفسية عند الفرد، وفيه تخرج كل التأثيرات الاجتماعية في حياته، ومنه ينشأ التجاذب أو التنافس، وبه يتم التجانس

أو يظهر التباين فقد أصبح النطق بين الناس معيارا من معايير السوية."[29]

27التطبيع الاجتماعي هو عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد(طفلا مراهقا فراشدا فشيخا) سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة.

28فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، ط1، مكتبة الرُشد ناشرون،2015، ص13

إنّ النطق إذا عملية مهم في حياتنا ، فمن خلاله نتمكن من التواصل مع الناس وهو يساعد على تطوير اللغة عند الفرد والتمكن من التمييز بين الأشخاص المصابين بأمراض النطق والسليمين.

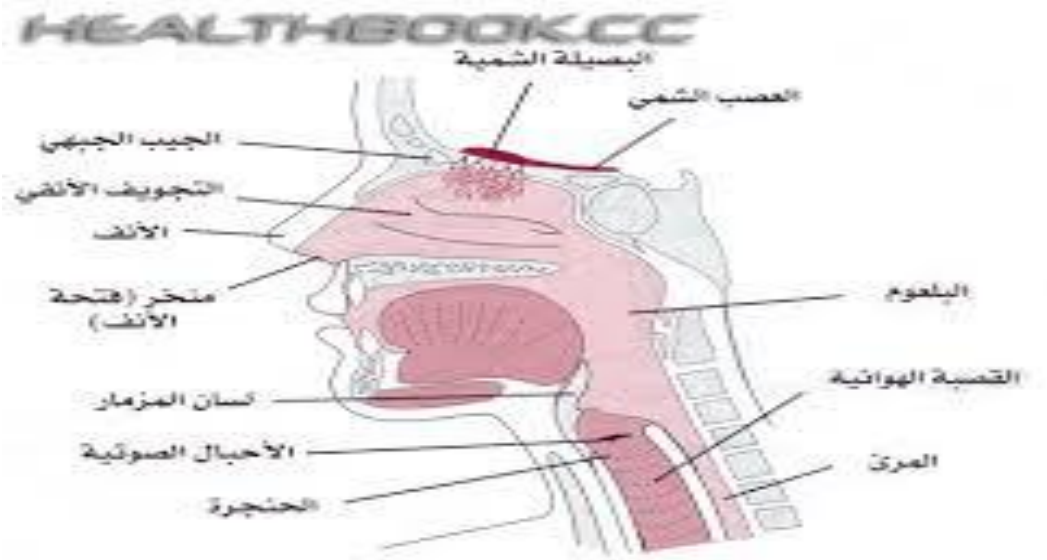

جهاز النطق

29 المرجع نفسه، ص 14

11) تعريف الكلام sepeech:

بالرغم من تعدد صور اللغة وأساليبها إلاّ أنّ الشائع بين البشر هو استخدام اللغة الشفهية (الكلام)، وذلك وهو الفعل الحركي للغة، والكلام عبارة عن سياق من الرموز الصوتية يخضع لنظام معين متفق عليه في الثقافة الواحدة وهو بذلك أكثر خصوصية من اللغة، لأنه إحدى صُورها. والكلام هو السلوك الحركي الذي يعد استجابة صوتية للغة. [30]

من خلال هذا التعريف نستخلص أنّ للغة أساليب متعددة عند استعمالها مثلا الكتابة والإيماءات والكلام، لكن الأسلوب الأكثر شيوعا هو الكلام، لأنه يساعد السامع علي فهم المتكلم بشكل أفضل من التعريف السابق إشارة إلى أنّ الكلام صورة من الصور التي يعالجها علم النفس، لأنه عبارة عن سلوك حركي.

12) تعريف اضطرابات اللغة Language disorders :

يُعرف كل من **نيكولوسي Nicolosi، وهاريمان Harryman، وكريش Kreshech** اضطرابات اللغة بأنّها:

30 أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، 2014، ص103

- ✓ أي صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للكلام إلي الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوي قليل وتكوين لفظي محدد.
- ✓ عدم القدرة أو القدرة المحدودة علي استعمال الرموز اللغوية في التواصل.
- ✓ أي تدخل في القدرة علي التواصل بفاعلية في أي مجتمع ووفقا لمعايير ذلك المجتمع.[31]

نستخلص من هذا التعريف أن اضطرابات اللغة تصيب المنتج للغة ومستقبلها مهمة كانت ظروف المعيشية، يمكن أن يكون هناك غياب كلي للكلام أو إنتاج كلام بشكل متباين، فيمكن أن تنعدم القدرة على التواصل أو استعمال رموز بشكل محدد أو إخضاع القدرة على التواصل إلى معايير التي تحكم المجتمع.

13) تعريف اضطرابات النطق Articutation disorders :

يُعرف الباحث **عبد العزيز السيد الشخص*** اضطرابات النطق:" بأنّها اضطرابات تنتشر بين الصغار والكبار نتيجة أخطاء في إخراج الأصوات وحروف الكلام

31 المرجع السابق، ص227

*هو من مواليد1949 في مصر، متخصص في علم النفس، دَّرس في كلية التربية بجامعة عين شمس

ومخارجها وعدم تشكيلها بصورة صحيحة وتختلف درجاته من مجرد اللثغة البسيطة إلى الاضطراب الحاد، حيث يخرج الكلام غير مفهوم نتيجة الحذف والإبدال والتشويه والإضافة، والذي يحدث نتيجة خلل في أعضاء جهاز النطق أو إصابة الجهاز العصبي المركزي".[32]

طفلة مصابة باضطرابات النطق

14) تعريف اضطرابات الكلام Sepeech disoreders:

تتعلق هذه الاضطرابات بمجري الكلام أو الحديث، ومحتواه ومدلوله أو معناه وشكله وسياقه وترابطه مع الأفكار والأهداف ومدى فهمه من الآخرين وأسلوب الحديث والألفاظ المستخدمة وسرعة الكلام، وباختصار، فإنّ اضطرابات الكلام

32 سعيد كمال عبد الحميد العزالي، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، ط 1، دار المسير للنشر والتوزيع، 2011، ص 116

تدور حول محتوى الكلام ومغزاه وانسجام ذلك مع الوضع العقلي والنفسي و الاجتماعي للفرد المتكلم.[33]

اضطرابات الكلام تعني ما يحتويه الكلام وما هي النتيجة المتوصل إليها مع انسجام العقل والنفس والمجتمع بالفرد المتكلم.

اضطرابات النطق و الكلام

33 عبد الفتاح صابر عبد المجيد، اضطرابات التواصل عيوب النطق وأمراض الكلام، د ط، جامعة عين الشمس كلية التربية، 1996، ص42

15) عملية إدراك الكلام وفهم اللغة

للبحث في علم النفس اللغوي نعتمد على ثلاثة مجالات هي :

فهم اللغة، إنتاجها، اكتسابها، حيث يهتم علماء النفس بإنتاج وإدراك اللغة لأنّها تعد من أهم وسائل التعبير والتخاطب ولحدوث عملية التخاطب ينبغي للسامع أو القارئ أن يفهم ما يقوله المتكلم أو الكاتب وتنتقل المفاهيم والمعلومات عن طريق اللغة.[34]

من خلال الدراسات التراثية التي تناولت فهم اللغة لاحظنا أن هناك خلطاً في استخدام مصطلحَيْ الفهم compréhension والإدراك perception حيث هناك بعض الباحثين يفصلون بينهما فيستعملون الفهم للغة والإدراك للكلام، بينما يميل بعضهم الأخر إلى استخدامهما بالتبادل دون تمييز واضح بينهما.

يرى **فيرث** Firth أنّ القدرة الملحوظة لدى البشر على إدراك العمليات المعقدة وفهمها، كاللغة المتكلمة والمكتوبة، هو ما أدى إلى ظهور حركة حديثة في علم النفس تنظر إلى الإدراك على أنه عملية معرفية بحته.[35]

إنّ الإدراك حسب هذا المفهوم وظيفة معرفية نشيطة تفهم وتنظم وتستخرج المعاني والدلالات، فيرث يرى أن الفهم والإدراك مترادفان أي يمكن استغناء عن واحد منهما أو استبداله بالأخر في حالة التكرار، ولكن هناك رأيا أخر **لجارنر**

34 ينظر: جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، ص55

35ينظر: المرجع نفسه، ص58

Gardinerقال: "أن ما ندركه هو ما نعرفه، وهذا يعني أن الإدراك وظيفة معرفية تتضمن الدراية والفهم والاستيعاب فهو يعني أن الإدراك أعم والفهم جزء منه. ويقصد بالفهم المعرفة بشيء أو موقف ويشمل المعرفة الصريحة الكاملة بالعلاقات والمبادئ العامة، حيث يشمل الفهم التفسير والتوظيف والذاكرة اللغوية، فالمتكلمون يحركون شفاههم ألسنتهم والوترين الصوتيين فتصدر مجموعة من الأصوات، لأن نهاية عملية الفهم تقوم أساسا على نسق الإدراك فيسميه بعضهم بإدراك الكلام، الفهم والاستيعاب مرتبطان بالعمليات الإدراكية كلاهما يعتمد على استجابات بالغة التطور والتعقيد، والفهم عملية تركيبية منظمة تتكامل فيها الخبرة في شكل وحدات ذات معنى يمكن توظيفها، ومن هنا نجد أن الإدراك مرتبط بالمنبهات في العالم الخارجي، أما الفهم فمرتبط بالعمليات المعرفية التي تتجرّد فيها المفاهيم من سياقاتها المختلفة، نفهم أن الفهم هو العملية النهائية التي تبدأ بإدراك وتنتهي بالفهم والاستيعاب حيث الفهم والإدراك مختلفان، ولكن ليسا منفصلين ولهذا يستخدم الفهم للغة والإدراك للكلام.[36]

36ينظر:جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، ص60

16) الجهاز العصبي وعلاقته باضطراب اللغة والكلام

يعود تاريخ تحديد الأعصاب المسؤولة عن اضطرابات اللغة والكلام إلى ما يزيد عن قرن من الزمان، فاستغلوا الحوادث الطبيعية التي تحدث لبعض الأفراد فتؤثر في بعض الوظائف السلوكية لديهم مثلا كالعجز عن استعمال اللغة فقاموا بتحديد المناطق المخية المسؤولة عن تلف هذه الوظائف، حيث قام الطبيب الفرنسي **بروكا**Broca عام 1881 بفضل اكتشافاته بعمليتين جراحيتين أجراهما على شخصين أصيبا بشلل في النصف الأيمن مع فقدان القدرة على الكلام فلاحظ بروكا أن هناك تلفا في بعض المناطق من الجزء الأيسر من الفص الجبهي، ممّا جعل يستنتج المواقع المخية المسؤولة عن استخدام اللغة التي تسمى بمنطقة **بروكا**. وظهر طبيب أخر ألماني هو **كارل فرنيك**Carl Wernicke، نهج منهج بروكا، فتمكن من اكتشاف منطقة أخرى في المخ، مسؤولة عن فهم اللغة المنطوقة والمكتوبة وهي المسماة بمنطقة **فيرنيك** متصلة بمنطقة بروكا وعندما يُصاب أحد أجزاء المخ يؤدي ذلك إلى ظهور اضطرابات وعيوب قد تكون في واللغة أو الكلام وغيرها من الاضطرابات.[37]

37ينظر:المرجع السابق، ص146

ولتوضح أكثر لهذه المناطق قدمنا بوضع هذا الشكل:

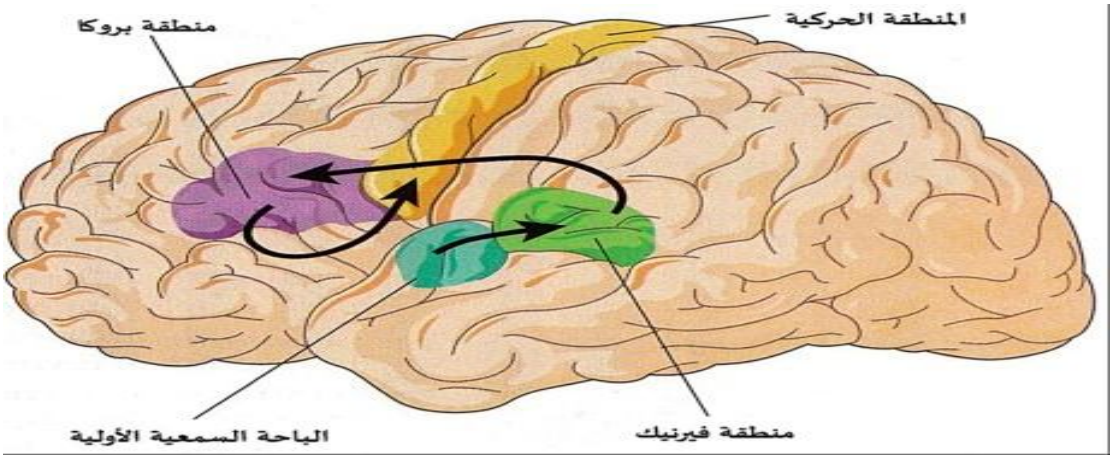

منطقة بروكا وفيرنيك في الجهاز العصبي

17) تعريف المرض الكلامي:

هو إخفاق في عملية الكلام لعجز المتكلم عن إيصال الفكرة إلى السامع بشكل سوي[38]

38أديب عبد الله النواسية، اضطرابات النطق والكلام واللغة، ط1، دار يافا العلمية، 2014 ، ص220

الفصل الثاني: اضطرابات التواصل وطرق علاجها

الفصل الثاني: اضطرابات التواصل وطرق علاجها

تمهيد:

يعتبر موضوع اللغة والنطق والكلام من الموضوعات المهمة التي شغلت القدماء والمحدثين من العلماء، منهم علماء النفس والتربية والطب وعلماء الاجتماع وغيرهم من رجال التخصصات الأخرى، وأكد هؤلاء جميعا على أهمية عامل اللغة والكلام في القدرة على الاتصال بين الأفراد وتحقيق النمو العقلي والفكري والاجتماعي والنفسي لأفراد المجتمع.[39]

ومن المعروف أنّ طرق التواصل متعددة ومتنوعة حسب الحاجة إلا أنّ في بعض الأحيان نجد السامع لم يتمكن من فهم المتكلم، وذلك نتيجة للاضطرابات قد تصيب السامع أو المتكلم، مما يؤدي إلى خلل في فهم الرسالة، وفي هذا الفصل نحدد أهم الاضطرابات التي تصيب الأشخاص وطرق علاجها.

39 ينظر:هلا السعيد، اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج، ص5

تصنيف اضطرابات:

هناك ثلاثة أنواع من الاضطرابات وهي اضطرابات النطق ،الكلام،اللغة

1) تصنيف اضطرابات النطق:

1.1 معدل انتشار اضطرابات:

إن معدلات انتشار اضطرابات النطق غير معروفة حيث تختلف من مجتمع إلى أخر، وتقدر10%عند الأطفال دون الثامنة و5% بالنسبة للأطفال في عمر الثامنة، فأجرى **مصطفى فهمي** سنة 1975 دراسة في مصر حيث وجد أنها منتشرة عند الأطفال من سن 6-14ــسنة بنسبة 5.8% فعند البنين 4.6% ولدى البنات7%.[40]

إنّ معدل انتشار اضطرابات النطق يختلف من مجتمع إلى أخر حتى بين الجنسين، فنجدها عالية بالنسبة للبنات ومنخفضة عند الذكور، وهي منتشرة منذ القدم ولكن بأسماء مختلفة من بينها مثلا الاضطرابات الصوتية.

2.1 أسباب حدوث اضطرابات النطق:

يُولد الطفل بكامل الأعضاء ولكل عضو وظيفته ومنها نجد الخاصة بالنطق والكلام إلا أنها يمكن أن يحدث خلل فيها للأسباب التالية::

40 ينظر: سعيد كمال عبد الحميد العزالي، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ، ص127.

أ) أسباب وراثية:

عندما يكون أحد الولديْن مصاباً باضطرابات نطقية يمكن أن يولد لديهما طفل يرث منهما تلك الإصابة. يقول **أسامة فاروق:** "إنّ الطفل يمكن أن يولد وعنده نقص في معدات النطق مثلا اختلال أربطة اللسان أو عيوب في الأسنان أو الشفة العليا أو عيوب الفكين أو سقف لحلق."[41]

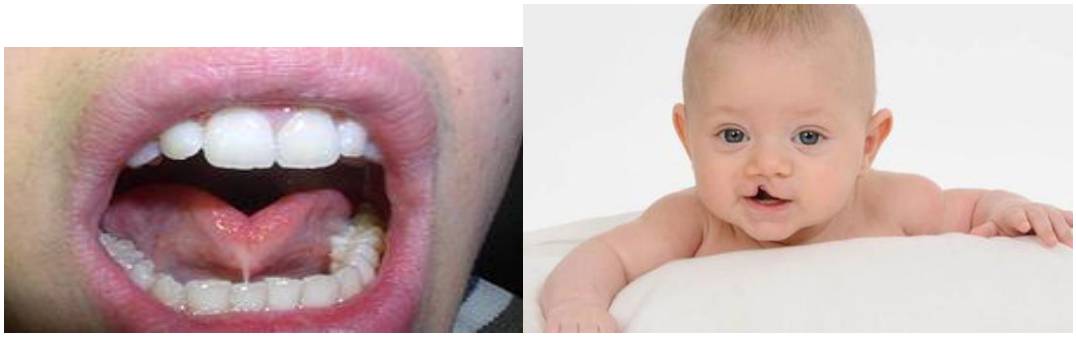

صورتان توضحان بعض التشوهات لدى

ب) أسباب جسمية:

يمكن أن يصاب مخ طفل بمرض أو بوجود أثار لمرض معين يسبب عجز كلي أو جزئي خلال نطقه، ويعد الصم من اضطرابات النطق، ومن الأجهزة التي يمكن أن تصاب:

شق الحلق: وهو عضو أساسي في عملية النطق، حيث يمكن أن يكون عاليا أو

41 ينظر: أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ص179

ضيقا، مما يصعب اتصال اللسان به ما يسبب صعوبة في نطق بعض الأصوات.

عدم انتظام الأسنان: من حيث حجمها قد تكون طويلة أو صغيرة أو متباعدة أو متقاربة وهذا يؤدي إلى صعوبة في نطق بعض الأصوات.[42]

أنواع تشوهات الأسنان

42 ينظر: المرجع السابق، ص179

ت) أسباب نفسية :

يشير رمضان القذافي إلى " أن الأسباب النفسية لاضطرابات النطق تبدو بصورة واضحة لدى الأطفال، كنتيجة لمحاولة الوالدين دفع أبنائهم إلى تحقيق مستويات أعلى، مما لا تستطيع قدراتهم للوصول إليه."[43]

من هنا نجد أن الوالديْن لهما يد في إصابة أطفالهما باضطرابات، وذلك لفقدانهم الثقة بأنفسهم.

3.1 مظاهر اضطرابات النطق:

اضطرابات النطق هي مجموعة مختلفة من الانحرافات الكلامية التي تتضمن الإبدال، الحذف، الإضافة، التشويه، الضغط:

أ) الإبدال Substitution:

وأحد الاضطرابات التي تتصل بطريقة النطق وهو الأكثر شيوعا بين الأطفال، وله مظاهر متعددة تتمثل في مايلي:

* الإبدال البسيط أو الجزئي:

يعني إبدال حرف واحد بأخر ومن أمثلة ذلك:

43 أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ص182

إبدال حرف (ر) ب (ل)	شجرة _ شجلة / خروف – خلوف
إبدال حرف (ر) ب (ي)	مدرسة – مديسة / رغيف – يغيف
إبدال حرف (ك) ب (ت)	كتاب – تتاب / كرسة – تراسة
إبدال حرف (ي) ب (غ)	سيارة – سغارة / تليفزيون – تلغفزيون

* **إبدال شامل أو شديد:**

يأخذ أكثر من مظهر في الكلمة الواحدة لدرجة لا نتمكن فيها من فهم الكلام من أمثلة ذلك: شارع – سارع/ كرسي – تلسي/ قطار– كتاي، ومن هنا نجد أن المتكلم الذي يعاني من إبدال أكثر من مظهر في الكلمة لا يتمكن الناس من فهم كلامه.[44]

ب) **الثأثأة:**

هي مظهر من مظاهر الإبدال يحدث فيه إبدال حرف السين بحرف أخر كإبداله (س) ب{الثاء} فيقول المصاب ثيارة بدل من سيارة / ثماء بدل سماء

ويطلق على هذا النوع اسم الثأثأة الأمامية نتيجة بروز طرف اللسان خارج الفم، متخذا طريقه بين الأسنان الأمامية.

44 ينظر: سهير محمد سلامة شاش، اضطرابات التواصل التشخيص – الأسباب– العلاج، ط1، دار الكتب المصرية، 2007، ص99 –100

إبدال حرف السين ب الشين مثل: شمسية – شمشية / سوسن – شوشن، يُسمى هذا النوع **بالثأثأة الجانبية**، وذلك لمرور تيار الهواء في التجويف ضيق بين اللسان وسقف الحلق.

إبدال حرف السين ب الثاء أو الدال مثل سوسن – ثوثن / سوق –دوق، ويسمى هذا النوع **بالثأثأة غير السنية**، يحدث هذا الإبدال نتيجة ارتفاع اللسان إلى أعلى الثنايا العليا من منطقة أعلى من التي تنطق عندها حرف السين يكون هذا بسبب هو عدم قدرة الطفل على التحكم في حركات لسانه.

ملاحظة:

تشيع الثأثأة في العمر ما بين 5–7 سنوات، بسبب تبديل الأسنان وعدم انتظامها أو لوجود انقطاع الشفة العليا.[45]

ت) **الحذف Omission :**

في هذا النوع من الخلل يحذف الطفل صوتا ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة وينطق جزءا منها، مما يؤدي إلى عدم فهم كلامه حتى بالنسبة للوالدين أن يكون الحذف في بداية الكلمة أو منتصفها أو نهايتها مثلا حمام – مام / أكلت – كت، ويمكن أن يقع الحذف في آخر الكلمة مثل دار – دا وهذا النوع ينتشر كثيرا عند

45 ينظر: المرجع السابق، ص100

الأطفال الذين يعانون من إعاقات عقلية بسيطة أو متوسطة، والأطفال سريعي الحديث، والذين يعانون من توتر أو اضطراب بين أفراد الأسرة، وإذا استمر عند الكبر، يدل على أن هناك إصابة في الجهاز العصبي أو عجز في أجهزة النطق.[46]

ث) الإضافة Addition

فيها ينطق الطفل حرفا أو صوتا زائدا عن الكلمة الصحيحة، مما يجعل كلامه غير واضح وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر مما قد يؤدي إلى صعوبة النطق واضطراب الكلام، مثال ذلك صصباح الخير.[47]

ح) التحريف أو التشويه Distrotion:

تكون هذه الاضطرابات عندما يصدر الشخص صوتا بشكل خاطئ أو جديد لا يختلف كثيرا عن الصوت الحقيقي وينتشر عند الأطفال الأكبر عمراً بسبب ازدواجية اللغة أو طغيان لهجة على لهجة أخرى مثلا في التحريف: كثير – تيل/ خلاص – هلاس/ ساهر– زاهر، ويعتبر تحريفاً لأنه يمكن أن ينطق طفل كلمة بإسقاط حرف يدل على معنى أخر.[48]

---

46 ينظر: سعيد كمال عبد الحميد العزالي، اضطرابات النطق والكلام، ص133

47 ينظر: سهير محمد سلامة شاش، اضطرابات التواصل، ص101

48 ينظر:عبد الفتاح صابر عبد المجيد، اضطرابات التواصل وعيوب النطق وأمراض الكلام، ص60

ج) الضغط Pressures

هو عدم قدرة الطفل على نطق الحروف الساكنة كالراء ولام بشكل صحيح بسبب ضعف قدرته على الضغط على سقف الحلق.[49]

نستخلص من هذه الاضطرابات أنها تنتشر بشكل كبير عند الأطفال في مختلف مراحل نموه وفي بعض الأحيان تصبح ملازمة عند الكبر.

4.1 خصائص اضطرابات النطق:

لاضطرابات النطق جملة من الخصائص يمكن أن نجمل أهمها في النقاط التالية:

- ❖ قد تكون طبيعية في المرحلة المبكرة من العمر.
- ❖ شائعة عند الأطفال.
- ❖ قد تنتهي دون تدريبا خاصة إذا كانت بسيطة.
- ❖ متفاوتة من حيث قوتها.
- ❖ تزيد وتثبت إذا درب عليها الطفل قبل النضج.
- ❖ عدم إثارة الانتباه إليها مع اللفظ النموذجي أمام الطفل.[50]

49 سهيرمحمد سلامة شاش، اضطرابات التواصل، ص102

50 أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ص178

2 تصنيف اضطرابات الكلام:

1.2 معدل انتشار اضطرابات الكلام:

هناك اختلاف في تحديد نسبة الاضطرابات الكلام حيث قدّر مكتب التربية في الولايات المتحدة الأمريكية نسبة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية في المجتمع الأمريكي بحوالي 5.3%، قام بيركين بدراسة حول الأطفال المدارس الذين يعانون من الاضطرابات الكلامية وتتراوح نسبتهم بين 1و3%، كما أشار **جالسب** ورفاقه **Gillespe, et al** إلى أن نسبة الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات في الصوت تتراوح بين 1 و2% وأن1% من طلبة المدارس من يعانون من التأتأة.[51]

2.2 أسباب اضطرابات الكلام:

لاضطرابات الكلام أسباب يمكن أن نذكر أهمها في مايلي:

أ) الأسباب العضوية:

اختلال الجهاز العصبي المركزي و اضطراب الأعصاب المتحكمة في الكلام، مثلا اختلال أربطة اللسان إصابة المراكز الكلامية في المخ بتلف أو نزيف أو مرض عضوي أو ورم.

51 ينظر: سعيد كمال عبد الحميد العزالي، اضطرابات النطق والكلام، ص199

اختلال أربطة اللسان

أ) الأسباب النفسية:

هي الأسباب الغالبة على معظم حالات عيوب النطق كما أنّها تصاحب أغلب الحالات العضوية، ومن هذه الأسباب: القلق النفسي، الصرع، عدم الشعور بالأمن والطمأنينة، المخاوف والوساوس، الصدمات الانفعالية، الشعور بالنقص وعدم الكفاءة.

ت) الأسباب البيئية :

كتعلم عادات النطق السيئة دون أن يكون الطفل يعاني من أي عيب بيولوجي، سوي اللسان والأسنان والشفة، وتكثر العيوب اللغوية عند الأطفال المتواجدين في دور رعاية الأيتام لعدم مساعدتهم على تعلم الكلام.[52]

52أسامة فاروق مصطفى ،مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية،ط1،دار المسيرة ،2011،ص174

ث) **الأسباب التعليمية:**

إن مهارة التواصل واللغة والكلام تمثل استجابات متعلمة عند الفرد، وبالتالي فإن هذه الاستجابات المتعلمة تصبح مضطربة عندما تكون أنماط التفاعل بين الفرد ومحدثه أنماطا مضطربة وغير إيجابية.[53]

ح) **الأسباب الوظيفية:**

كسوء استعمال أعضاء النطق خلال القيام بعملية النطق مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات في الكلام واللغة أيضا ويعد جهاز البلعوم من أكثر الأجهزة تعرضا لسوء الاستعمال، الأمر الذي يؤدي في غالب الأحيان إلى تلف عضو في تلك الأجهزة. [54]

ج) **الأسباب الأخرى:**

مثلا التأخر في النمو، أو الضعف العقلي أو عندما يتواجد الطفل في بيئة متعددة اللهجات.[55]

53 ينظر: سعيد كمال عبد الحميد العزالي، اضطرابات النطق والكلام، ص204

54 ينظر المرجع نفسه، ص 204

55 ينظر:أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ص109

3.2 مظاهر اضطرابات الكلام

إن مظاهر اضطراب الكلام كثيرة و متنوعة نذكر أهمها في مايلي:

أ) الأفازيا Aphasia :

"هي عبارة عن مصطلح يوناني مكون من مقطعين : المقطع الأول A يعني" عدم" أو "خلو" و المقطع الثاني phasia وهي الكلام والأفازيا باللغة العربية تعني احتباس الكلام".[56] وهي عبارة عن مجموعة من العيوب تتصل بفقدان القدرة على التعبير والكلام والكتابة أو عدم القدرة على فهم معاني الكلمات المنطوق بها، ينحصر مصدر العلة في الجهاز العصبي المركزي، وهناك عدة أنواع من الأفازيا يمكن تلخيصها فيمايلي:[57] الأفازيا الحركية أو اللفظية Motor (verbal)

الأفازيا الحسية أو الفهميةSensory

الأفازيا الكلية أو الشاملةtotal

الأفازيا النسيانية Amnest

فقدان القدرة على التعبير بالكتابة Agraphi[58]

56 عبد الفتاح صابر عبد المجيد، اضطرابات التواصل عيوب النطق وأمراض الكلام، ص83

57 ينظر:نبيلة أمين أبوزيد، اضطرابات النطق والكلام، ط1، علا الكتب، 2011، ص135

58 مصطفى فهمي، أمراض الكلام، ط5، دار مصر للطباعة،د ت، ص65

ب) التأتأة Stuttering :

يختلف تعريف التأتأة بين الدارسين إن لكل واحد طريقته في فهمها فقد عرّفها **أحمد عكاشة وآخرون** بأنّها: "انقطاع في سريان الإيقاع الطبيعي للكلام، وذلك لحدوث تكرار غير طبيعي لهذا الانقطاع حيث يلفت الانتباه مما يتدخل في عملية التواصل أو يسبب الحزن عند الشخص المتأتئ أو من يستمع إليه."[59]

فالتأتأة حسب هذا المفهوم هي اضطراب يصيب الأطفال في مرحلة من مراحل عمرهم فنجدهم يكررون الحرف الأول من الكلمة عن غير قصد مثلا مروحة – ممروحة.

ت) السرعة الزائدة في الكلام Cluttering

من أعراض هذا المظهر نجد السرعة غير العادية في إخراج الكلمات، ففي بعض الأحيان يكون الكلام مضغوطا لدرجة التداخل. [60]

هناك بعض الأشخاص يتحدثون بسرعة مفرطة ولا نتمكن من فهمهم لحدوث خلط في الكلمات، وذلك بدمج بعضها ببعض وحذف حروف منها، مما يؤدي إلى

---

59 هالة إبراهيم الجرواني، رحاب محمود صديق، اضطرابات الــتأتأة، د ط، در المعرفة، 2012، ص48

60 ينظر:عبد الفتاح صابر عبد الحميد، اضطرابات التواصل وعيوب النطق وأمرض الكلام، ص97

اضطرابات كلامية.

ث) **التوقف أثناء الكلام Blocking :**

هو الحالة التي يتوقف فيها المتحدث عن الكلام بعد كلمة أو جملة ما لفترة غير عادية، ممّا يجعل السامع يعتقد أنه انتهى من الكلام مع أنه ليس كذلك، و هذا ما يجعله يجد صعوبات في التعبير عن أغراضه تجاه الآخرين. [61]

هذه المظاهر تختلف من شخص لأخر مما تجعل المصاب لا يتحدث كثيرا بسبب الخجل أو الخوف.

4.2 الفرق بين اضطرابات الكلام واضطرابات اللغة

هناك اختلافات بينهما من حيث الأسباب فاضطراب الكلام يصيب النطق، أو الصوت، أو الطلاقة المنطوقة أو المكتوبة أو نظام التواصل الرمزي اللفظي الأخر.[62]

61 ينظر: أديب عبد الله النوايسة، اضطرابات النطق والكلام واللغة، ص240

62 ينظر:إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة، ط1، دار الفكر،2005، ص21

3) تصنيف اضطرابات اللغة:

1.3 نسبة الاضطرابات اللغوية:

قامت الجمعية الأمريكية للسمع والكلام 1952 بدراسة على عينة مقدرة بحوالي أربعين مليون فرد تتراوح أعمارهم ما بين 5 و21 سنة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن ما نسبته5% من تلك العينة تعاني من اضطرابات اللغة.[63]

2.3 المسميات المستخدمة لاضرابات اللغة

من أهم المصطلحات الشائعة في وقتنا الحاضر مايلي :

- اعتلال اللغة Langage Impairment
- عدم القدرة اللغوية Langage Disability
- اضطراب اللغة Langage Disorder
- تأخر اللغة Langage Delay

وغيرها من المسميات، ويعتبر مصطلحا اضطراب اللغة واعتلال اللغة الأكثر شيوعاً.[64]

63 ينظر:سعيد كمال عبد الحميد العزالي،اضطرابات النطق والكلام، ص268

64 ينظر: عمايرة موسى محمد، مقدمة في اضطرابات التواصل، ط2، دار الفكر،2014، ص117

3.3 أسباب انتشار اضطرابات اللغة:

تعود أسباب اضطرابات اللغة إلى سببين وهما:

أ) أسباب عضوية:

تتمثل في وجود تأخر معرفي أو شلل دماغي، أو وجود إعاقة سمعية، أو بصرية، واضطرابات اللغة مرتبطة أيضا بمجموعة من المتلازمات منها:

- **متلازمة داون Down Syndorome :**

تعتبر متلازمة داون من أكثر الأسباب **الكروموسومية Chromosome** المسببة للإعاقة العقلية وتنتج هذه المتلازمة عن عدم انقسام كروموسوم non 21 dysfunction of the21 chromosome من قبل الأم ويسمونهم أيضا بالمنغوليين Mongolians.[65]

65 ينظر:إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، متلازمة داون الخصائص والاعتبارات التأهلية، ط1، دار وائل للنشر، 2012، ص22

طفلة مصابة بمتلازمة داون Down Syndorome

- متلازمة اسبرجر Aspergers syndrome

هي قصور في مهارات التوازن، الاكتئاب، الكلام التكراري، كراهية التغيير في كل شيء سواء في الأكل أو الملابس وعادة ما تكون لهم طقوس معينة في حياتهم، عدم القدرة على التفاعل مع الآخرين بشكل طبيعي.[66]

متلازمة اسبرجر Aspergers syndrome

ب) أسباب وظيفية:

غالبا ما تكون نتيجة لظروف بيئية منزلية حيث إذا كان الطفل يعاني من الحرمان والإهمال والمشاكل الأسرية فإن ذلك يعيقه على اكتساب اللغة. [67]

66 ينظر: سوسن شاكر مجيد، التوحد(ـأسبابه-خصائصه-تشخيصه-علاجه)، ط2، دار ديبونو، 2010، ص31

67ينظر:عمايرة موسى محمد، مقدمة في اضطرابات التواصل، ص116

4.3 مظاهر اضطراب اللغة:

أ) تأخر ظهور اللغة Langague Delay

نعرف الطفل التأخر لغويا بأنه ذلك الذي يستخدم لغته بسيطة العادية، مما يؤدي إلى بطء وتأخر اكتساب اللغة لديه، ويُعرف **كمال سالم سيسالم**[68] العجز اللغوي Language deficit " بأنه قصور في تنظيم الكلام، والتحدث بجمل غير مفيدة، واستخدام الكلمات والأفعال والضمائر في أماكن غير مناسبة لها، فقد يضع الفعل مكان الفاعل، أو المؤنث مكان المذكر أو الضمير المتكلم مكان الضمير الغائب".[69]

ب) صعوبة الكتابة dysgraphia :

عندما نطلب من الطفل مصاب كتابة مادة معينة، لايتمكن من كتابتها بشكل صحيح مثل الأطفال الذين يتساوى معهم في السن بل يكون مستواه أقل بكثير مما نتوقع .[70]

ث) فقدان القدرة على فهم اللغة Aphasia :

لا يتمكن الطفل المصاب من فهم اللغة المنطوقة ولا التعبير عن نفسه لفظيا، ويترتب على هذه الحالة مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين، وفي التعبير عن

68حاصل على دكتوراه الفلسفة في التربيه الخاصه والتأهيل النفسي من جامعه ولاية ويسكانسون بمدينه ماديسون الامريكيه

69 ينظر:أديب عبد الله النواسية، اضطرابات النطق والكلام واللغة، ص49

70 ينظر:المرجع نفسه، ص130

الذات وفي المحصول اللغوي للفرد وتصاحب مثل هذه المشكلات أثار انفعالية سلبية على الفرد نفسه.[71]

ج) صعوبة فهم الكلمات أو الجمل: Echolailia /agnosia

هذا الأمر أيضا علاقة بالجانب النمائي للطفل، ويقصد بذلك صعوبة فهم معنى الكلمة أو الجملة المسموعة، فنجد ذلك الفرد يكرر استعمال الكلمة أو الجملة دون فهمها.[72]

ح) صعوبة القراءة: dyslexia

لا يتمكن الطفل من قراءة المادة المكتوبة بشكل صحيح مثل أقرانه إنما يقرأها بمستوى أقل منهم بكثير.[73]

صعوبة القراءة

71 ينظر :سميحان الرشيدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، دط، جامعة الملك فيصل، ص8

72 ينظر: أديب عبد الله النواسية، اضطرابات النطق واالكلام واللغة، ص129

73 ينظر:هلا السعيد، اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج، ص99

خ) صعوبة تركيب الجملة: Language deficit

يطلق عليه أيضا بعيوب اللغة يقصد بصعوبة تركيب الجملة من حيث قواعد اللغة ومعناها لتعطي المعنى الصحيح ،فنجد الطفل يعاني من صعوبة وضع الكلمات في مكانها المناسب.[74]

4 طرق العلاج:

اهتم علماء التربية والنفس عند العرب والغرب بدراسة وتحليل الاضطرابات النطق والكلام واللغة عند الأطفال وتحديد سُبل علاجها، نظرا لأهمية هذه الدراسة ومدى تأثيرها على الحياة الشخصية والاجتماعية للطفل، مما حفز العلماء والدارسين بالاهتمام بتطوير البرامج العلاجية، وقد لخصها الباحث **بطرس حافظ بطرس**[75] في مايلي:

أ) العلاج النفسي:

من خلال تقليل الأثر الانفعالي والتوتر عند الطفل وتنمية شخصيته ووضع حد لخجله و شعوره بالنقص، وتدريبه على الأخذ والعطاء لكي نقلل من انسحابه

74 ينظر:المرجع السابق، ص99

75 بطرس حافظ هو الدكتور في كلية رياض الأطفال في جامعة القاهرة، له عدة مؤلفات عن الأطفال الصغار.

وتشجيعه على النطق الصحيح وعدم معاملته بقسوة، وتجنب السخرية والاستهزاء من كلماته.

ب) العلاج الكلامي:

هو علاج ضروري مكمل للعلاج النفسي، وهو أسلوب للتدريب على النطق الصحيح عبرة جلسات متعددة.

ت) العلاج البيئي :

يقوم على دمج الطفل في نشاطات اجتماعية وجماعية تدريجيا حتى تتاح له الفرصة بالتفاعل الاجتماعي وتنمية شخصيته من خلال اللعب والمشاركة في الأنشطة الجماعية.[76]

1)طرق علاج الاضطرابات اللغوية:

76 ينظر: أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ص120

أ) **العلاج الجسمي:**

التأكد من عدم الإصابة بأحد الأسباب العضوية خصوصا النواحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي، وكذا أجهزة السماع والكلام وعلاج كل ما قد يوجد به عيوب أو خلل أو مرض سوءا كان علاجا طبيا أو جراحيا.[77]

ب) **العلاج النفسي:**

يستخدم للتقليل من الأثر الانفعالي والتوتر لدى الطفل الذي يعاني من هذه الاضطرابات وذلك بمساعدة والديه على أن لا يكون متوترا أثناء الكلام وخلق جو يسود فيه الود والتفاهم والتقدير والثقة وعلى الآباء و المعلمين تفهم الصعوبات التي يعاني منها.

ت) **العلاج الكلامي:**

يتم تدريب الطفل عن طريق الاسترخاء الكلامي والتمرينات الإيقاعية وتمرينات النطق بشكل متدرج، ينطلق من الكلمات السهلة إلى الكلمات والمواقف الصعبة، وتدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام المسجلات الصوتية وتدريب الطفل المضطرب لغويا على تقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي بوجه عام.

77 ينظر المرجع نفسه، ص235

ث) العلاج البيئي:

يعني إدماج الطفل المضطرب لغويا في نشاطات اجتماعية تدريجيا ويتدرب على الأخذ و العطاء والعلاج باللعب والاشتراك في الأنشطة الرياضية والفنية ويتضمن العلاج البيئي إرشادات للآباء وتجنب إجبار أطفالهم على الكلام.[78]

ح) العلاج باللعب:

يتيح للطفل فرصة للتحرر من الرغبات المكبوتة والتخلص من دواعي القلق والتوتر ويساعد الطفل على التواصل ويشغل تفكيره في اللعب ويشعر بالأمان والاطمئنان عندما يتحدث واللعب ينبذ الخجل والخوف ومشاعر النقص والقلق. [79]

نتج ممّا سبق أن أغلب الأحوال يستخدم فيها الأطباء طرق علاج الاضطرابات النطقية أو الكلامية أو اللغوية ذاتها،لأن هناك ترابطا بين هذه الاضطرابات، فهي مشتركة في بعض النقاط وعلاج هذه الاضطرابات سهل نوعا ما، ولكنه يحتاج إلى التحكم في النفس وزرع الأمان عند الطفل المصاب.

78 ينظر أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ص237

79 ينظر: نبيلة أمين ابوزيد، اضطرابات النطق والكلام، ص84

خاتمة

خاتمة:

بعد جولتنا عبر موضوع الدرس اللغوي الحديث وأثره على الحقل الأرطفوني، توصلنا إلى جملة من الحقائق والنتائج التي بناء عليها آثرنا تقديم مجموعة من النصائح تخص جانب اللغة عند الطفل وهي كما يلي:

- ❖ المراقبة المستمرة لمراحل النمو عند الطفل من طرف والديه.
- ❖ تحديد أو تشخيص الأسباب المؤدية إلى الإصابة بأحد الاضطرابات الخاصة باللغة.
- ❖ توفير جو عائلي ملائم من خلال التماسك الأسري بالمحبة والمودة.
- ❖ عدم ترك الطفل لوحده مدة طويلة، لكي لا تتولد لديه عقد نفسية كإصابته بالتوحد مثلاً.
- ❖ دعمه للمشاركة في مختلف النشاطات التربوية والثقافية أو الترفيهية.
- ❖ لا نجبر الطفل على الكلام إذا كان لم يكن راغبا في ذلك.
- ❖ عدم السخرية أو الضحك على كلمة غريبة ينطقها الطفل، حتى لا يشعر بالإحباط والقلق وفقدانه الثقة بنفسه.
- ❖ توفير الأخصائيين في حقل الأرطفونيا في المدارس.
- ❖ الفحص المبكر، والدوري للطفل حتى لا يتفاقم وضعه في المستقبل.

- ❖ أخذ الطفل إلى الطبيب المتخصص لعلاجه.
- ❖ الاستماع للطفل ومناقشته لتشجيعه على النطق والكلام بالحرية.
- ❖ تزويد وحدات التوجيه والإرشاد في المدارس بالمقاييس والاختبارات التي تشخص اضطرابات النطق والكلام.

الملاحق

1
2
1
2

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

مصادر و مراجع بالعربية:

1. إبراهيم عبد الله الزريقات، متلازمة داون الخصائص والاعتبارات التأهلية، ط1، دار وائل، 2012.
2. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة، ط1، دار الفكر،2005.
3. أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ط2، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، 2013.
4. أديب عبد الله النواسية، اضطرابات النطق والكلام واللغة، ط1، دار يافا العلمية، 2014.
5. أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، 2014.
6. أسامة فاروق مصطفى، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار المسيرة، 2011.
7. جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي المناهج والنظريات، الجزء1، مؤسسة الثقافية الجامعية.

8. جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1978.

9. سعيد كمال عبد الحميد العزالي، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، ط 1، دار المسير للنشر والتوزيع، 2011.

10. سميحان الرشيدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، د ط، جامعة الملك فيصل.

11. سهير محمد سلامة شاش، اضطرابات التواصل التشخيص-الأسباب-العلاج، ط1، دار الكتب المصرية، 2007

12. سوسن شاكر مجيد، التوحد(أسبابه-خصائصه-تشخيصه-علاجه)، ط2، دار ديبونو، 2010.

13. عبد الفتاح صابر عبد المجيد، اضطرابات التواصل وعيوب النطق وأمراض الكلام.

14. عبد المجيد الخليدي وكمال حسن وهبي، الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، 1997.

15. علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ط9، نهضة مصر، 2004.

16. فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، ط1، مكتبة الرُشد ناشرون، 2015.

17. فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، د ط، مكتبة الكتاب العربي.

18. قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام،ط1، دار وائل، 2010.

19. كامل محمد محمد عويضة، علم النفس، ط1، دار الكتب العلمية، 1996.

20. محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، 2004.

21. مصطفى غلفان، اللسانيات العامة، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، 2010.

22. نبيلة أمين أبوزيد، اضطرابات النطق والكلام، ط1، 2011.

23) مصطفى فهمي، أمراض الكلام، ط5، دار مصر للطباعة.

24) نوال محمد عطية، علم النفس اللغوي، ط3، المكتبة الأكاديمية، 1995.

25) هالة إبراهيم الجرواني، رحاب محمود صديق، اضطرابات الــتأتأة، د ط ، دار المعرفة، 2012.

26) هلا السعيد، اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج، د ط، مكتبة الانجلو المصرية، 2014.

مصادر ومراجع بالأجنبية:

1. Loïc Depecker, Comprendre Saussure d'après les manuscrits, Armand Colin Editeur, 2009
2. Milka Ivic,Trends in Linguistic, tr by Muriel Heppell, Gruyter Mouton 1970

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الفهرس

إهداء	4
شكروعرفان	5
مقدّمة	ب
مـــدخـــل	7
الفصل الأول علم النفس وعلاقته باللسانيات واللغة	
تـــــــمـــهيـــــد	11
تعريف اللسانيات	12
موضوعها	13
تعريفالتواصل	14
تعريف اللغة	15
تعريف علم النفس	15
موضوعلم النفس	16
العلاقة بين علم النفس واللسانيات	17
العلاقةبين علم النفس واللغة	20
تعريف الكلام	24
عمليةإدراك الكلام وفهم اللغة	28

الجهاز العصبي وعلاقته باضطراب اللغة والكلام 30

تعريف المرض الكلامي 31

الفصل الثاني اضطرابات التواصل وطرق علاجها

تمهيد 33

معدل انتشار اضطرابات 34

أسباب وراثية 35

الثأثأة 38

الإضافة 40

خصائص اضطرابات النطق 41

تصنيف اضطرابات الكلام 42

معدل انتشار اضطرابات الكلام 42

أسباب اضطرابات الكلام 42

الأسباب العضوية 42

الأسباب النفسية 43

الأسباب البيئية 43

الأسباب الوظيفية 44

الأسباب الأخرى 44

مظاهراضطرابات الكلام 45

الأفازيا 45

التأتأة 46
السرعة الزائدة في الكلام 46
الفرقبين اضطرابات الكلام واضطرابات اللغة 47
تصنيف اضطرابات اللغة: 48
نسبةالاضطرابات اللغوية 48
المسميات المستخدمة لاضرابات اللغة 48
أسباب انتشاراضطرابات اللغة: 49
أسباب عضوية 49
أسباب وظيفية 50
مظاهر اضطراب اللغة 51
تأخرظهوراللغة 51
صعوبةالكتابة 51
فقدان القدرةعلى فهم اللغة 51
صعوبة فهم الكلمات أو الجمل 52
صعوبة القراءة 52
صعوبة تركيب الجملة 53
طرق العلاج 53
العلاج النفسي 53
العلاج الجسمي 55

العلاج النفسي 55
العلاج الكلامي 55
العلاج البيئي 56
العلاج باللعب 56
خاتمة 58
الملاحق 61
قائمة المصادر والمراجع 64
فهرس الموضوعات 69

ملخص

الهدف من دراسة **أثر الدرس اللغوي الحديث على الحقل الأطفوني**"هو معرفة مدى تأثير اضطرابات التواصل على الفرد بصفة عامة و على الأطفال بصفة خاصة، مما جعلنا نقسم هذا البحث إلى مقدمة وذلك بالحديث عن الاضطرابات بصف عامة ثم انتقلت إلى المدخل تحدثت عن اللسانيات، ثم تناولت في الفصل الأول علم النفس وعلاقته باللسانيات، في الفصل الثاني اضطرابات التواصل و طرق علاجها.

الكلمات المفتاحية

اللسانيات، اللغة، النطق، الكلام، اضطراب، العلاج